القاري وهو بتشديد الياء انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على
المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ورويناه في الموطا وسنن البيهقي وغيرهما ايضا باسناد صحيح عن
عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلو
ات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
وفي رواية عنها في هذا الكتاب التحيات الصلوات الطيبات الزاكيات
لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ورويناه في الموطا وسنن البيهقي ايضا بالاسناد الصحيح عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات
لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبر
كاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت
ان محمدا رسول الله والله اعلم فهذه انواع من التشهد قال البيهقي وانما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة احاديث حديث ابن مسعود رضي
الله عنه وابن عباس وابي موسى هذا كلام البيهقي وقال غيره الثلثة
صحيحة واصحها حديث ابن مسعود واعلم انه يجوز التشهد باي تشهد
شاء من هذه المذكورات هكذا نص عليه امامنا الشافعي وغيره من العلما
رضي الله عنهم وافضلها عند الشافعي حديث ابن عباس رضي الله عنهما

للزيادة

بالزيادة التي فيه من لفظ المباركات قال الشافعي وغيره من العلما رحمهم
الله وليكون الامر فيها على السعة والتخيير لاختلفت الفاظ الرواة
والله اعلم فصل الاختيار ان يأتي بالتشهد من الثلاثة الاول
بكماله فلو حذف بعضه فهل يجزيه فيه تفصيل فاعلم ان لفظ المباركات
والصلوات والطيبات والزاكيات سنة ليس بشرط في التشهد فلو حذف
كلها واقتصر على قوله التحيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته الى آخره اجزاه وهذا لا خلاف فيه عندنا واما باقي الالفاظ من
قوله السلام علينا الى آخره فواجب لا يجوز حذف شيء منه الا
لفظ ورحمة الله وبركاته ففيهما ثلاثة اوجه لاصحابنا اصحها الاجز
حذف واحد منهما وهذا الذي يقتضيه الدليل لاتفاق الاحاديث
عليهما والثاني يجوز حذفهما والثالث يجوز حذف وبركاته دون
رحمة الله وقال ابو العباس بن سريج من اصحابنا يجوز ان يقتصر على
قوله التحيات لله السلام عليك ايها النبي وسلام على عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واما لفظ السلام فاكثر
الروايات السلام عليك ايها النبي وكذا السلام علينا بالالف واللام
فيهما وفي بعض الروايات سلام بحذفهما فيهما قال اصحابنا كلاهما جايز
ولكن الافضل السلام بالالف واللام لكونه الاكثر ولما فيه من الزيادة
والاحتياط واما التسمية قبل التحيات فقد روينا حديثا مرفوعا في
سنن النسائي والبيهقي وغيرهما من رواية الحديث ان زيادة التسمية
غير صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا قال جمهور اصحابنا
لا تستحب التسمية وقال بعض اصحابنا تستحب والله اعلم لاباقي بها لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)